

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

علم اللغة الاجتماعي هو فرع من الفروع اللغويات التي تدرس العلاقة بين اللغة واستخدامها في المجتمع.¹ علم اللغة الاجتماعي نفسه يأتي في الواقع من تخصصين، وهما علم الاجتماع واللغويات. يدرس علم اللغة الاجتماعي في المجتمع والعمليات الاجتماعية فيه، بينما يناقش علم اللغة. بناء على هذا المفهوم، يجادل عبد الشاعر بأن تعريف علم اللغة الاجتماعي هو فرع من اللغويات متعدد التخصصات مع علم الاجتماع، بهدف البحث في العلاقة بين اللغة والعوامل الاجتماعية في مجتمع الكلام.²

إحدى الجوانب المهمة في علم اللغة الاجتماعي هي الاتصال اللغوي، وهو حدث التفاعل بين لغتين أو أكثر في سياق اجتماعي. غالبًا ما ينتج عن هذا الاتصال اللغوي ظواهر لغوية مثل اقتراض الكلمات، والتبديل اللغوي (*code-switching*)، والتعميم

¹, 'Aprida Hasnitah, 'Sosiolinguistik Dalam Pembelajaran Bahasa Indonesia .*Literasi: Jurnal Ilmiah Pendidikan Bahasa, Sastra Indonesia Dan Daerah*, ١٣,٢, P .٤٤٤

² Anggli Frisci Mpolada, 'Pemertahanan Bahasa Indonesia Di Daerah , 'Napudesa Wuasa Kecamatan Lore Utara Kabupaten Poso (Kajian Sosiolinguistik) .P. ٦١ , (٢٠٢٠) ٥,٤

(overgeneralization). والتعميم (overgeneralization) التطبيق الزائد للقواعد أو النماذج من اللغة الأولى (اللغة الأم) على اللغة الثانية (اللغة الهدف)، ويؤدي كثيرا إلى أخطاء لغوية. ذه الظاهرة شائعة في تعلم اللغة الثانية، حيث يميل المتعلمون إلى استخدام قواعد لغتهم الأولى في اللغة التي يتعلمونها.^٣

المعهد هو أحد الأماكن التي يحدث فيها الاتصال اللغوي بشكل مكثف. يجتمع الطلاب من مناطق مختلفة بخلفيات لغوية متنوعة في مجتمع واحد. على عكس المجتمع العام الذي لا يمتلك قواعد خاصة في استخدام اللغة، تطبق المعهد قواعد صارمة، وخاصة في استخدام اللغات الأجنبية.^٤ احد من المعاهد تستخدم اللغة العربية كلغة للتواصل هو معهد

دار السلام كونتور. هذا المعهد بأنها ترفع من شأن الانضباط والمهارة في اللغات الأجنبية. في عملية التعلم، تُستخدم اللغة العربية والإنجليزية

³ Maharani Ayu Pramesti, 'PENGGUNAAN ALIH KODE PADA PERCAKAPAN KESEHARIAN SANTRIWATI DIPONDOK MODERN ,DARUSSALAM GONTOR PUTRI & KENDARI (KAJIAN SOSIOLINGUISTIK) .*Journal of Innovation Research and Knowledge*, ١,٧ (٢٠٢١), p. ٧

⁴ Maharani Ayu Pramesti, 'Penggunaan Alih Kode Pada Percakapan Keseharian Santriwati Dipondok Modern Darussalam Gontor Putri & Kendari (Kajian Sociolinguistik)', *Journal Of Innovation Research And Knowledge*, ١,٧ .P. ١٨ ,(٢٠٢١)

كوسائل تعليمية، وتعتبر بمثابة تاج المعهد الذي يرمز إلى الشرف
والفخر.^٥

أحد الأمثلة على ذلك يمكن ملاحظتها في الأنشطة اليومية لمعهد
دار السلام كنتور للبنات الحرم الأول، مانتنجان، نجاوي، جاوة الشرقية،
حيث يُمنع جميع الطالبات من استخدام لهجاتهن المحلية للحفاظ على
التواصل الجيد والقابل للفهم. ومن خلال فرض استخدام اللغات
الأجنبية في بيئة المعهد، يتمكن الطالبات من الاعتياد على استخدام
اللغات المطلوبة في المحيط المعهد.

عند أداء الكلام وجد انحراف من تأثير اللغة الأم ويؤدي إلى
السوء. ويرجع ذلك إلى عوامل متعددة، بما في ذلك اللغة الأم والبيئة.
ولا تختلف هذه الظاهرة كثيراً عن نتائج دراسة كنهانية مبرورة في معهد
ابن القيم للبنات في يوغياكارتا، حيث أظهرت الدراسة أن استخدام اللغة
في ذلك المعهد تأثر باللغة الأم للطالبات والبيئة المحيطة.^٦

⁵ Siti Jubaidah, 'Pembelajaran Dan Pemerolehan Bahasa Arab Di Pondok Modern Gontor Di Darul Ma'rifat Gurah Kediri Jatim', *Parameter: Jurnal Pendidikan, Universitas Negeri Jakarta*, ٢٧.Ii (٢٠١٥), P. ١٧٨ (P. ٢٧٢).
Doi:١٠.٢١٠٠٩/Parameter.٢٧٢.٠٩

⁶ Kunhaniah Mabruroh, 'Interferensi Bahasa Arab Pada Maharah Kalam Dan Kitabah Pada Pondok Pesantren Putri Ibnu Qoyyim Yogyakarta (Analisi

ظاهرة مشاهدة وُجدت أيضًا في معهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الأول، حيث يحدث اتصال لغوي بين اللغة العربية واللغة الأم للطالبات. بناءً على نتائج المقابلات، في الحياة اليومية في كنتور، يحدث تغيير في مفردات اللغة العربية، وخاصة من خلال تقصير الكلمات، كما هو الحال في اللغة الإندونيسية من خلال استخدام الاختصارات، الدمج، والقص، والتي تُعرف في اللغة العربية باسم النحت. النحت أو الاختصار هو عملية تقصير أو دمج الكلمات في اللغة العربية وفقًا لقواعد خاصة.^٧

لا يمكن اختصار كل الكلمات في اللغة العربية بشكل عشوائي، لأن ذلك يجب أن يتبع القواعد اللغوية المحددة حتى يتم فهمه بشكل صحيح. بعض الطالبات قد يطبقن هذا المبدأ بشكل مفرط أو غير صحيح بسبب تأثير اللغة الأم، مما يؤدي إلى أخطاء في بناء الجمل.

تحدث الزيادة في التعميم (*overgeneralization*) في استخدام الجمل

.Morfologi Dan Sintaksis)', *Attractive Innovative Education Journal*, ٥,٣ (٢٠٢٣), p ٤٣٧

^٧ محمد مصباح الدين، النحت بين القديم والحديث ودورها في نشأة المفردات اللغة

العربية لغير الناطقين بها، ٣,٢، (٢٠٢٠)، *INTAJUNA*، ص. ١٦.

المنحوتة عندما تحاول الطالبات تطبيق أنماط الاختصار التي لا تتماشى مع قواعد اللغة العربية الفصحى، وذلك نتيجة لتأثير اللغة الأم أو عادات البيئة اللغوية المحيطة بمن.

هذه التغييرات تحدث بسبب الاتصال اللغوي بين اللغة العربية والإنجليزية كلغتين رسميتين وبين اللغة الأم. ليس هذا فقط، بل إن البيئة اللغوية المتشكلة تساهم في خلق ثقافة لغوية قوية، مليئة بالتغييرات في النظام اللغوي. يؤدي ذلك إلى وقوع الطالبات في مسار الانحراف اللغوي منذ دخولهن إلى المعهد. هذا الانحراف يُعرف عادةً بظاهرة الزيادة في التعميم. على سبيل المثال، عندما تذكر الطالبات مصطلح "الماء الحار" فإنهن عادةً ما يختصرنه إلى "مأحر"، وكذلك عندما يذكرن مصطلح

"الماء العادي" يختصرنه إلى "معدي".^٨

في الواقع، تم إجراء العديد من الدراسات حول تنوع اللغات التي

تحدث في بيئة معهد دار السلام كونتور، ومن بينها:

^٨ ستي سلوى، المقابلة مع قسم اللغة عن ظهور التعميم في الكلمة المنحوتة لطالبات

بمعهد دار السلام كونتور للبنات الحرة الأول، ٠١/٠٥/٢٠٢٤ W/٣١/٠٥/٢٠٢٤

البحث الأول الذي أجراه يوكي سوربيادارما ونور العزة في عام ٢٠٢١. يركز هذا البحث على اكتساب اللغة العربية كلغة ثانية من قبل الطالبات في معهد دار السلام كونتور الحديثة، وخصوصاً في حرم البنات الثالث. يعتمد هذا البحث على نظرية اللغويات لتشومسكي التي تؤكد على أهمية البيئة اللغوية في عملية اكتساب اللغة. الهدف من هذا البحث هو وصف الأنشطة اللغوية التي تدعم اكتساب اللغة العربية في بيئة المدرسة.^٩

البحث الثاني الذي أجراه هشام زيني في عام ٢٠١٤. يركز هذا البحث على التغيرات اللغوية التي تحدث لدى طلاب معهد كونتور، خاصة التغيرات الصوتية والدلالية في اللغة العربية المتأثرة باللغة الإندونيسية كلغة أولى للطلاب. نتائج هذا البحث أن استخدام اللغة من قبل الطلاب متأثر باللغة الإندونيسية، مما ينتج أشكالاً فريدة من اللغة العربية التي يفهمها فقط المجتمع الخاص بذلك.^{١٠}

^٩ Yoke Suryadarma and Nurul Izzah, 'اكتساب اللغة العربية كاللغة الثانية عند'

طالبات كلية المعلمات الإسلامية معهد دار السلام كونتور المؤسس على نزرية تشومسكي', *PINBA XIII* ٢٠٢١, ٢٠٢١, p. ٢٠٥

^{١٠} Hisyam Zaeni, 'Pembentukan Kosakata Bahasa Arab Oleh Santri Pondok Modern Darussalam Gontor', *Jurnal Riset Dan Kajian Kesilama*, ٢ (٢٠١٣) .P. ٦

البحث الثالث الذي أجراه فيروز أفري في عام ٢٠١٧ يركز هذا البحث على معرفة التداخل النحوي للغة الإندونيسية مع اللغة العربية ومعرفة العوامل التي تسبب حدوث هذا التداخل النحوي في كلام الطالبات في معهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الثاني.^{١١}

لقد تم إجراء العديد من الدراسات حول تنوع اللغات في معهد دار السلام كونتور، مثل دراسة يوكي سورياراما (٢٠٢١) وزيني (٢٠١٤) وأفرا (٢٠١٧)، التي تناولت جوانب اكتساب اللغة والتغيرات الصوتية والصرفية بين الطالبات. ومع ذلك، لم يتم إجراء أي دراسة متخصصة تناول ظاهرة الزيادة في التعميم في جمل النحت العربية في معهد كونتور، وخاصة في معهد كونتور للبنات الحرم الأول. لذلك،

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم رؤية جديدة حول كيفية تأثير التفاعل الاجتماعي وعملية تعلم اللغة على أنماط استخدام اللغة بين الطالبات، بالإضافة إلى تقديم مساهمة هامة في تعميق البحث حول ظاهرة الزيادة في التعميم.

UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

^{١١} فيروز أفري، التداخل اللغوي النحوي من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية في الحوار باللغة العربية لدى الطالبات بمعهد دار السلام كونتور الثاني للبنات (دراسة علم اللغة الاجتماعي)، (جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٧)، ص. ٤٧.

تقدم هذه الدراسة إضافة جديدة من خلال تركيزها المحدد على دراسة ظاهرة النحت في اللغة العربية في بيئة معهد كونتور للبنات الحرم الأول. هذا الموضوع لم يتم تناوله من قبل في الأدبيات الحالية، مما يجعل هذه الدراسة فرصة لتقديم مساهمة كبيرة في علم اللغة، خاصة في فهم ديناميات استخدام اللغة في سياق التعليم متعدد اللغات. بالإضافة إلى ذلك، تهدف الدراسة إلى استقصاء تأثير الاتصال بين اللغة العربية واللغات الأم المتنوعة للطالبات على استخدام اللغة العربية في الحياة اليومية. من خلال هذا البحث، من المتوقع أن يثري الفهم حول الزيادة في التعميم، وأن يقدم صورة أكثر شمولاً حول التغيرات اللغوية التي تحدث في بيئة تعليمية متعددة الثقافات.

ب. تحديد المسألة

١. ما أنماط التعميم في الكلمة المنحوتة العربية من طالبات معهد دار

السلام كونتور للبنات الحرم الأول؟

٢. ما هي العوامل التي تسبب حدوث التعميم في الكلمة المنحوتة

العربية من الطالبات معهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الأول؟

ج. هدف البحث

1. معرفة أنماط التعميم في الكلمة المنحوتة العربية من طالبات معهد

دار السلام كونتور للبنات الحرم الأول

2. معرفة العوامل التي تسبب حدوث التعميم في الكلمة المنحوتة

العربية من الطالبات معهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الأول

د. أهمية البحث

من المتوقع أن يوفر هذا البحث الفوائد التالية:

١. الأهمية النظرية

أ) أن يسهم هذا البحث في النظرية اللغوية، خاصة في مجال اللغة

البيئية واكتساب اللغة الثانية.

ب) المساعدة في تعميق فهم آليات التواصل بين اللغات والعوامل

التي تؤثر عليها.

ج) يمكن أن تلعب نتائج هذه الدراسة دورًا في تطوير النظريات

المتعلقة بتعلم اللغة الثانية وتعليمها، خاصة في سياق تعليم اللغة

العربية للناطقين بغيرها.

(د) يمكن أن يوفر هذا البحث وعيًا جديدًا في تطوير أساليب تدريس أكثر فعالية وكفاءة.

٢. الأهمية العلمية

(أ) للطالبات: هذا البحث سيُحسِّن ويُطوِّر مهارات اللغة العربية لدى الطالبات.

(ب) للمعلمين: يمكن لمعلمي اللغة العربية استخدام نتائج هذه الدراسة لتحسين قدرتهم على تصميم دروس تستجيب لاحتياجات الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، يوفر هذا البحث أساسًا للمعلمين في تطوير استراتيجيات تدريس فعالة لمساعدة الطلاب على التغلب على الصعوبات في تعلم اللغة العربية.

(ج) للمدرسة: من خلال هذا البحث، يمكن للباحثين معرفة عملية التعميم في محادثة العربية لطالبات بمعهد دار السلام كوتنور للبنات الحرم الأول.

هـ. تنظيم كتابة تقرير البحث

وصف لإطار البحث المستخدم لتقديم أدلة حول النقاط التي

ستتم مناقشتها في هذه الدراسة. لتسهيل مناقشة هذا البحث بشكل

عام فيها خمسة أبواب تكون عدة فصول فرعية مع مناقشات تتكون مما

يلي:

١. الباب الأول: وفيه مقدمة والتي تشمل: خلفية البحث وتحديد

المسألة وهدفا البحث وأهمية البحث وتنظيم كتابة تقرير البحث

٢. الباب الثاني: ستناقش الباحثة النظريات، علي معلومات واقعية حول

علم اللغة النفسى، علم اللغة الاجتماعى، التعميم، والنحت،

وستناقش أيضا عن البحوث السابقة

٣. الباب الثالث: تتكون من نوع البحث وتصميمه ومكان ومدة

البحث ومواقع البحث وموضوعات ومصادر البيانات وأساليب جمع

البيانات وأساليب تحليل البيانات والتحقق من صحة البيانات

٤. الباب الرابع: عرض البيانات وتحليلها: يتكون على عرض البيانات

العامة وعرض البيانات الخاصة وتحليل البيانات ومناقشة نتائج البحث

٥. الباب الخامس: الاختتام، فيها نتائج البحث التوصيات

والاقتراحات